

نظام المعلومات المحلي ودوره في تحقيق تنمية مناطق الظل-دراسة ميدانية لمناطق الظل بولاية بومرداس
**The local information system and its role in achieving the development of
shadow areas -A field study of shade areas in the state of Boumerdes**

حبيبة زنان

¹طالبة، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة لونيبي علي، البلدية 02، الجزائر،

h.zanane@univ-blida2.dz

يدو محمد

²أستاذ، جامعة لونيبي علي، البلدية 02، الجزائر، yedou_m@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2024/01/21

تاريخ القبول: 2024/01/14

تاريخ الاستلام: 2024/01/07

مستخلص: يهدف هذا المقال لدراسة دور نظام المعلومات المحلي في تحقيق التنمية بمناطق الظل بولاية بومرداس، في إطار تحسين المستوى المعيشي لقاطني هذه المناطق لتحقيق التنمية المحلية ومساعدتها على التقدم وإحاقها بالركمين خلال تكثيف المشاريع. لقد تناولنا بعض الإحصائيات لتحديد مناطق الظل بالولاية، وذلك من خلال الاستعانة ببرامج العوامة بما فيها التطبيقات الرقمية التي تتيح لنا الحصول على المخرجات الإحصائية تتعلق بإحصاء مناطق الظل وعدد السكان الذين يعيشون فيها، واستخلصنا إلى أن مناطق الظل بولاية بومرداس بلغ عددها 147 منطقة على نطاق 26 بلدية من أصل 32 بلدية، وتقدر المشاريع التنموية بالمنطقة بـ 1008 مشاريع بتغطية مالية تقدر بحوالي: 11 مليار دينار جزائري. لذلك من الضروري تبسيط إجراءات إبرام عمليات المشاريع التنموية لمناطق الظل، وتكوين الموظفين في مجال الاستخدامات الرقمية وتحسين معارفهم المكتسبة مع كل تغيير وتعديل في التطبيق. كلمات مفتاحية: مناطق الظل، التنمية المحلية، نظام المعلومات المحلي.

تصنيف JEL: XN1، XN2.

Abstract : This article aims to study the role of the local information system in the development of the shadow areas of Boumerdas State in order to improve the population's standard of living in these areas for local development, To promote and catch up in these areas through the intensification of projects, and we have discussed some statistics to identify the shadow areas of the state, Through the use of globalization programs, including digital applications that enable us to obtain statistical outputs related to the counting of shadow areas and their population. s development projects estimated that: 1008 projects to monitor an estimated financial cover of 11 billion Algerian dinars. Therefore, the procedures for concluding project operations in the shadow areas, as well as the composition of employees in the field of digital uses and the improvement of their knowledge acquisitions with each change or modification of the application, must be streamlined

Keywords: shadow zones; local development; local information system;

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

المؤلف المرسل: زنان حبيبة، Habibazanane3@gmail.com

1. مقدمة

يعد نظام المعلومات المحلي أحد الأدوات الأساسية المساهمة في تحقيق التنمية في مناطق الظل. تمثل التنمية المحلية بديلاً استراتيجياً لمعالجة التحديات التنموية التي تعاني منها معظم مناطق الظل على الصعيدين المحلي والإقليمي، يرتبط نجاح هذه التنمية بشكل كبير بالعوامل الداخلية التي يمكن التحكم فيها، أكثر من ارتباطها بالعوامل الخارجية وبناءً على ذلك، فإن السياسات والبرامج التنموية التي تم تبنيها في الجزائر لتنمية مناطق الظل، عبر مراحل مختلفة، قد أسهمت في تحسين واقع الأقاليم الريفية وتنفيذ مشاريع تنمية في عدة مناطق. ورغم أن هذه المساهمة اختلفت في درجتها وفقاً للسياسات وبرامج الدعم المصاحبة لها، إلا أن سياسة التجديد الريفي تبرز كسياسة استراتيجية تهدف إلى تعزيز التنمية المحلية في مناطق الظل. الإشكالية: لمعرفة الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحلي في تحقيق تنمية هذه المناطق، تمثلت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

كيف يساهم نظام المعلومات المحلي في تحقيق تنمية مناطق الظل؟

الفرضيات: وللإجابة على الإشكالية السابقة، تطرقنا إلى إقترح الفرضية التالية:
يساهم نظام المعلومات المحلي في تحقيق تنمية مناطق الظل بشكل ممتاز من خلال تكثيف المشاريع لتحسين المستوى المعيشي.

أهداف الدراسة: تهدف دراستنا هذه إلى العمل على تطوير أنظمة المعلومات المتواجدة محلياً، وذلك للوصول إلى كافة مناطق الظل الموجودة على المستوى الوطني، وإخراج ما تمكنا إخراجاً من هذه الدائرة المظلمة، وذلك من خلال الوقوف على إنجاز الخطط التنموية، والعمل على وضع إطار شامل استراتيجي لدمج مناطق الظل في السياسات التنموية المحلية، والعمل على تحقيق التوازن في المشاريع فيما بين المدن والأرياف، كذلك إستغلال مناطق الظل إستغلالاً فعالاً والنهوض بالمشاريع المناسبة لتلك المناطق مما سيمكن من تحقيق التنمية المستدامة للبلاد، وخلق فرص عمل متنوعة.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذا البحث في استكشاف الدور الحيوي الذي يلعبه نظم المعلومات المحلي في تحقيق التنمية في مناطق الظل، وتحديد العقبات التي قد تعترض تلك الجهود، وكذلك فحص الاستراتيجي المستخدمة لتعزيز التنمية في هذه المناطق.

المحور الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحلي

لنظام المعلومات المحلي دور أساسي في القيام بجمع البيانات وتشغيلها بالطرق المناسبة وكذا متابعة التعديلات والتغيرات التي تحدث على البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها واسترجاعها في الوقت المناسب:

أولاً: ماهية نظام المعلومات المحلي

تعريف 01: تعرف بأنها "مجموعة من المكونات المنظمة لجمع ونشر و تصنيف وتشغيل البيانات، بهدف توفير المعلومات المهمة لتحقيق أهداف ميدانية محددة":

تعريف 02: كما يعرفها البعض بأنها مصطلح يشير على جميع الوسائل البشرية والمادية التي يمكن استخدامها في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل المتخذين" (بولسان، 2017، ص 258).

تعريف 03: كما يمكن تعريف نظام معلومات فنيا "مجموعة من المكونات المترابطة تهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات بهدف دعم عمليات اتخاذ القرارات والتحكم في الأنشطة الداخلية للمؤسسة، بالإضافة إلى ذلك يساعد نظام المعلومات الإدارة العليا في تحليل التحديات و القضايا المعقدة من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، مما يساهم في دعم عمليات اتخاذ القرار" (رجم، 2018، ص 12).

ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحلي

انطلاقاً من التعريفات السابقة فإن نظام المعلومات المحلي يتميز بخصائص أساسية، ومن بينها نجد (الشيخ، 2011، ص 110-111).

الجدول رقم (01): خصائص نظام المعلومات المحلي

يقوم نظام المعلومات المحلي بأداء المهام بفعالية وسرعة أكبر، مع تحقيق توفير في التكلفة وضمان دقة المعلومات. هذا يساهم في مساعدة أصحاب القرار في اتخاذ قرارات ذات جودة عالية وكفاءة، مما يساهم بدوره في تحقيق أهداف المنظمة بشكل أفضل	تحقيق الكفاءة والفعالية
بحيث يمكن لمستخدميه إحداث التعديلات و التصحيحات اللازمة على النظام بهدف تلبية احتياجات المنظمة الجديدة من المعلومات	المرونة والديناميكية
هذا يعني أن نظام المعلومات المحلي يشكل وحدة واحدة متكاملة ومتماسكة، الأمر الذي يسهل التفاعل السريع للمنظمة مع كل التغيرات الخارجية:	التكامل بين عناصر النظام
و يكون ذلك من خلال عملية الترصّد واليقظة المستمرة، لمساعدة المنظمة على اتخاذ القرارات التي تمكّنها من استغلال الفرص المتاحة وفي نفس الوقت تجنب العراقيل والتهديدات الخارجية.	تحديد التغيرات البيئية
يعتبر نظام المعلومات المحلي في المنظمة كشبكة اتصال داخلية، حيث يضمن ربط جميع الأقسام والمصالح ببعضها البعض، بالإضافة إلى دوره الخارجي الذي يمكن من تسهيل عملية الاتصال مع جميع الجهات الخارجية المتعاملة مع المنظمة. إن توفر نظام المعلومات المحلي على هذه الخصائص، يسمح للمؤسسة بالتسيير الجيد والناجح لأقسامها ومصالحها، مع إمكانية حصول المسيرين لهذه الأقسام على المعلومات اللازمة والكافية بطريقة فعالة لاتخاذ القرارات المناسبة	التواصل

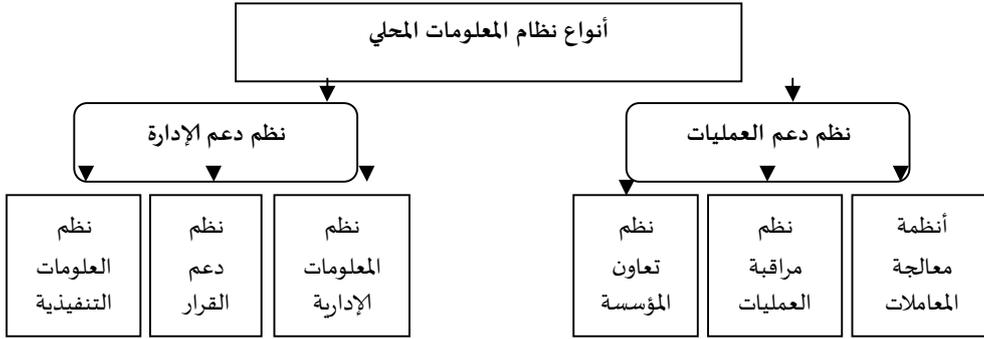
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع (الشيخ، 2011، ص 110-111)

ثالثاً: أنواع نظام المعلومات المحلي

يصنف لودن أوبرين، نظم المعلومات إلى نظم دعم العمليات، ونظم دعم الإدارة كالتالي (بن أم السعد،

2016، ص 95):

الشكل رقم (01): أنواع نظام المعلومات المحلي



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على المرجع (بن أم السعد، 2016 ص 96-97)

1. نظم دعم العمليات: وتنتج مجموعة متنوعة من المعلومات للاستخدام الداخلي والخارجي، ومع ذلك فإنها غالباً لا تقدم أفضل المعلومات التي يمكن استخدامها من قبل المديرين، لذلك تحتاج هذه المعلومات عادة مزيد من المعالجة من قبل أنظمة دعم الإدارة وتشمل:

■ أنظمة معالجة المعاملات: تدعم الأنشطة على مستوى العمليات، حيث يولد كل نشاط في المنظمة معاملة تتطلب تحليل الاحتياجات ودراسة النظام الحالي وتصميم قواعد البيانات وعرض طرق معالجة المدخلات والمخرجات؛

■ نظم مراقبة العمليات: تعمل على رصد ومراقبة العمليات الفيزيائية أو الصناعية، مثل استعمال مصفاة البترول أجهزة استشعار الكترونية مرتبطة بأجهزة كمبيوتر لمراقبة العمليات الكيميائية بشكل دائم وإجراء التعديلات الفورية في العمليات التي تتحكم في عملية التكرير؛

■ نظم تعاون المؤسسة: تعزز العمل كفريق والاتصالات والإنتاجية، وتشمل التطبيقات مثل البريد الإلكتروني ونظم مؤتمرات الفيديو لتسهيل التواصل مع الشركاء الخارجيين .

2. نظم دعم الإدارة: يطلق هذا الاسم على النظم التي تركز تطبيقاتها على توفير معلومات لدعم اتخاذ القرار الفعال من طرف جميع المدراء في مختلف مستويات المنظمة.

■ نظم المعلومات الإدارية: مصطلح نظم المعلومات (MIS)، يعرف على أنه فئة معينة من نظم المعلومات التي تخدم الإدارة الوسطى حيث تزود الإدارة مديرها بالتقارير عن الأداء الحالي للمنظمة، ويتم استخدام هذه المعلومات لرصد ومراقبة الأعمال والتنبيه بالأداء المستقبلي؛

■ نظم دعم القرار: تقدم الدعم الحاسوبي المباشر للمديرين أثناء عملية اتخاذ القرار، و تساعد فإتخاذ القرارات غير الهيكلية والشبه الهيكلية وذلك من خلال إستخدام واجهة بسيطة تفاعلية مع المستخدم النهائي.

■ نظم المعلومات التنفيذية: توفر هذه النظم المعلومات الهامة من مجموعة واسعة من المصادر الداخلية والخارجية حتى يسهل استخدامها وعرضها من طرف المديرين التنفيذيين والمديرين، بمعنى آخر تساهم نظم المعلومات التنفيذية في دعم عملية تشكيل وصياغة الإستراتيجية التنافسية للحصول على الميزة التنافسية(بن أم السعد، 2016 ص 96-97)، مما يسهل استخدامها ورضها لدعم عملية صياغة الإستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية،

رابعاً: الأدوار الرئيسية التي يقوم بها نظام المعلومات المحلي

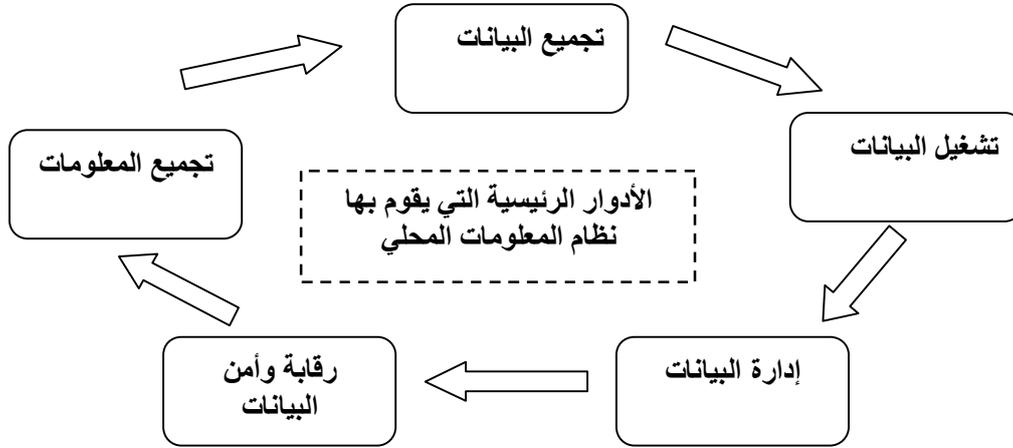
يقوم نظام المعلومات المحلي بمجموعة من الوظائف حتى يتسنى له تقديم مخرجاته المتمثلة في المعلومات وهي كما يلي (يحي الشريف، 2018، ص 18-19): الإدخال، التخزين، المعالجة، الإخراج، التغذية العكسية هذا وتصنف إلى:

1. تجميع البيانات: تبدأ مهمة تجميع البيانات في أنظمة المعلومات بتحديد البيانات التي تُعتبر المدخلات الرئيسية للنظام. بعد ذلك، يتم جمع هذه البيانات من مصادرها المتنوعة وتحضيرها للتشغيل من خلال سلسلة محددة من الأنشطة؛ (زغبة، 2020، ص14)؛
2. تشغيل البيانات: يشير هذا المصطلح إلى عملية معالجة البيانات من خلال مجموعة محددة من العمليات الأساسية، بهدف تحويلها إلى معلومات ذات معنى يمكن الاستفادة متخذي القرارات منها، وتتضمن هذه العمليات التصنيف، الترتيب، العمليات الحسابية والمنطقية، المقارنة، التلخيص وإعداد التقارير؛
3. إدارة البيانات: عادةً، لا تُشغل البيانات الخام فور تجميعها، بل يتم حفظها وصيانتها وتحديثها لتكون متاحة عند الحاجة لأغراض التشغيل. لذلك تركز وظيفة إدارة البيانات على تنظيم وإدارة عمليات تخزين، استرجاع، إعادة إنتاج، وصيانة البيانات؛
4. رقابة وأمن البيانات: تتكون وظيفة رقابة وأمن البيانات في نظم المعلومات أساساً من جزئين هما:
■ التغذية العكسية: تشمل المعلومات المرسله عكسيًا من مستخدمي النظام إلى المشرفين على النظام كتعليق على أنشطة المدخلات والتشغيل والمخرجات (زغبة، 2020، ص15).
- الرقابة: تقييم معلومات التغذية العكسية لتحديد مدى توافق النظام مع إجراءات التشغيل المحددة والخروج بالمعلومات المرغوبة؛

5. تجميع المعلومات: تهدف وظيفة تجميع المعلومات إلى نقل وتسليم المعلومات التي تم إنتاجها وتجميعها في نظام المعلومات المحلي إلى الأفراد المخوّلين بالحصول على هذه المعلومات أو إلى نظام آخر من النظم الفرعية التي تشكل جزءاً من التنظيم ككل . (زغبة، 2020، ص15-16).

ويمكن تلخيصها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): الأدوار الرئيسية التي يقوم بها نظام المعلومات المحلي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع (زغبة، 2020، ص15-16).

المحور الثاني: أثر نظام المعلومات المحلي على تنمية مناطق الظل

أولاً: مفهوم مناطق الظل

1. ظهور مصطلح مناطق الظل:

بالرجوع إلى المراجع فإن مصطلح مناطق الظل قد ظهر بشكل بارز خلال مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 16 فيفري 2020، حيث تم عرض تحقيقاً بعنوان " معاناة مناطق الظل " من إنجاز وتقديم التلفزيون الجزائري بطلب من الرئيس تبون عبد المجيد، والذي أظهر المعاناة التي يعيشها ساكنو المناطق المعزولة و قد أطلق عليها مصطلح "مناطق الظل".

وبعد خطاب رئيس الجمهورية في اجتماع الحكومة-الولاية، أصبح مصطلحاً سياسياً، اجتماعياً واقتصادياً متداولاً يستخدم على نطاق واسع ويعبر عن بؤر التخلف في أنحاء الوطن ويقصد به تلك المناطق المعزولة والنائية والمهمشة والمحرومة من التنمية(حدوش وبسة، 2021، ص10).

ومنذ ذلك الخطاب تم الشروع في إحصاء مناطق الظل من اجل ضبط خارطة دقيقة لمناطق الظل، مع ضرورة تقييم دقيق للاحتياجات ذات الأولوية (التعليمة رقم 853).

2. تعريف مناطق الظل:

سنتطرق لمجموعة من التعريفات وهي كالآتي:

التعريف الأول:مناطق الظل هي المناطق النائية والمعزولة والجبلية والمناطق المحيطة بالمدن(التعليمة

رقم 853):

العريف الثاني: هي المناطق البعيدة والمعزولة التي تعاني من حالة هشاشة حيث شهد سكانها ظروفًا معيشية صعبة ومزرية بسبب إنعدام البنية التحتية الحيوية وأبسط ضروريات الحياة كالماء والكهرباء والغاز وكذا فرص العمل (التعليمة رقم 10881):

التعريف الثالث: مناطق الظل هي تلك الفضاءات السكانية التي لا تتوفر على المرافق الضرورية بعيداً عن متطلبات الحياة اليومية مما يصنفها في خانة الشدة إذ ترتبط مباشرة في إطار النقاط التي تحتاج فعلاً أن تكون محل تكفل لإستدراك مسار التأخر (أعبيد، 2021، ص 37).

تعريف مستنتج: بالتالي يمكن تعريف مناطق الظل استناداً على التعريفات السابقة بأنها هي المناطق الريفية النائية و المعزولة التي لا تتوفر على أهم الضروريات للعيش الكريم، حيث يعاني قاطنوها من أوضاع حياتية صعبة.

ثانياً: مؤشرات مناطق الظل في الجزائر

يتوقف تصنيف مناطق الظل في الجزائر على مؤشرات وتتمثل في (سعيد وعباس، 2022، ص 183):

• بدرجة أولى المناطق غير المزودة بالمياه الصالحة للشرب، غير المربوطة بشبكة الكهرباء، غير المزودة بالغاز الطبيعي، غير المزودة بشبكة الصرف الصحي، غير المتوفرة على النقل العمومي والمراكز الصحية والمنعدمة الطرقات أو التي تتوفر على طرق مهترئة بالإضافة إلى غياب الأمن؛

• وبدرجة أقل المناطق التي لا تتوفر بها الإطعام المدرسي، التدفئة المدرسية، اكتظاظ الأقسام، ملعب جوارى، خطر طبيعي (واد، انجراف...الخ)؛

مع الأخذ بعين الاعتبار في إعطاء الأولوية في تصنيف المناطق ما يلي: بعد المنطقة عن مركز البلدية (مقر البلدية): المساحة التقريبية للمنطقة: عدد السكان: بعد المنطقة عن المدرسة الابتدائية الأقرب وكذا المتوسطة الأقرب؛ بعد المنطقة عن المركز الصحي الأقرب؛ بعد المنطقة عن السوق الأقرب.

ويتم قياس هذه المؤشرات من خلال القيام بإحصائيات دورية لهذه المناطق وذلك من خلال نظام المعلومات المحلي الذي يحتوي كافة المعلومات الخاصة بجميع الأفراد على المستوى المحلي، إما باستخدام نظم دعم العمليات التي لا تؤكد أفضل المعلومات التي يمكن استخدامها من قبل المديرين لذا فهذه المعلومات عادة ما تحتاج إلى المزيد من المعالجة من قبل نظم دعم الإدارة، وإما باستخدام نظم دعم الإدارة التي تركز تطبيقاتها على توفير معلومات لدعم اتخاذ القرار الفعال من طرف جميع المدراء في مختلف مستويات المنظمة، حيث تزود نظم المعلومات الإدارية بمديريها (رئيس بلدية) بالتقارير عن الدرجة الأولى (ألا وهي انعدام الكهرباء، الغاز، المياه، الصرف الصحي...الخ)، أو الدرجة الثانية (الإطعام المدرسي، التدفئة المدرسية، اكتظاظ الأقسام، ملعب جوارى، الأخطار الطبيعية...الخ) ويتم استخدام هذه المعلومات لرصد ومراقبة الأعمال والتنبؤ بمدى قابلية هذا الوضع للتطور وإدماج هذه المناطق ضمن مناطق التنمية المحلية؛ وتعطي نظم دعم القرار الدعم الحاسوبي المباشر للمديرين أثناء عملية صنع القرار وهو النهوض بهذه المناطق المهمشة وإطلاق المشاريع المناسبة لهذه المناطق.

ثالثا: مفهوم التنمية المحلية

التعريف الأول: تنوعت التعاريف لمفهوم التنمية المحلية، حيث تم توجيه وصفها بأنها "عملية يمكن من خلالها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والحكومية لتعزيز مستوى الحياة في الجماعات والوحدات المحلية اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، مع التركيز على تحسين نوعية الحياة للسكان في مختلف مستويات الإدارة المحلية ضمن نظام متكامل و تفاعلي".

التعريف الثاني: كما عرفت أيضا بأنها: "مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة، يستند إلى منهجيات العلوم الاجتماعية والاقتصادية. يهدف هذا الأسلوب إلى تحقيق تغيير حضاري في الطريقة التي يفكرو ويعمل ويعيش بها الأفراد في تلك المناطق، من خلال توعية البيئة المحلية و

تفعيل وعمها. يقوم هذا الوعي على أساس المشاركة الفعّالة في التفكير والإعداد والتنفيذ، من قبل جميع أفراد البيئة المحلية على كافة المستويات على صعيدين عملي وإداري" (رزقي وأوسعديت، 2022، ص173).

تعريف مستنتج: المشاركة الشعبية التي تؤدي إلى جعل السكان شركاء في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى حياتهم ونوعية الحياة من خلال مبادراتهم الذاتية؛

توفير مختلف الخدمات و مشاريع التنمية المحلية بأسلوب يشجع على الاعتماد على الذات والمشاركة.

رابعاً: إستراتيجيات التنمية مناطق الظل في الجزائر

تعمل الجزائر مؤخراً إلى الاهتمام بمناطق الظل حيث تسعى جاهدة إلى توفير موارد التنمية في هذه المناطق النائية من خلال تخصيص الجزائر الجديدة 12489 مشروع خاص و موزع على هذه المناطق وقيمة تمويلها وصلت إلى 18400 مليار سنتيم منذ شهر فيفري 2020، تمس عدد مناطق الظل التي تم إحصاؤها و المقدر ب 15044 منطقة ظل على مستوى الجزائر حيث يسكنها أكثر من 8 ملايين نسمة.

و تم تخصيص هذه المشاريع و إحصاء مناطق الظل في الجزائر اعتماداً على نظام المعلومات المحلي، حيث يتم إدخال المعلومات المرتبطة بالإحصائيات والميزانية المحلية، ثم تخزينها، ثم التطرق لمعالجتها، وأخيراً خطوة الإخراج، وهي التوصل إلى حجم التخصيص وعدد مناطق الظل التي تم إحصاؤها بناءً على هذا النظام المعلوماتي، و من ثمة التغذية العكسية.

❖ الأهداف الإستراتيجية لترقية مناطق الظل:

يهدف تنفيذ وتحقيق المشاريع التنموية في مناطق الظل على إعداد وتنفيذ مشاريع ذات بعد اقتصادي واجتماعي، وبشكل عام يتمثل هذا الهدف والمسمى في اشتراك مواطني وقاطني هذه المناطق في برمجة أعمال و مشاريع متكاملة ذات بعد اجتماعي واقتصادي، و يطمح إلى تحقيق أربعة أهداف متمثلة في:

- القضاء على عزلة السكان الذين يعيشون في مناطق مبعثرة ومعزولة؛
- تحسين ظروف تـمدرس التلاميذ وتقديم الخدمات المتعلقة بصحة الشباب وفتحهم؛
- تزويد السكان بمياه الشرب والكهرباء والغاز
- تنويع القدرات الاقتصادية للمناطق المعزولة من أجل توفير مناصب الشغل وفرص العمل(رزقي وأوسعديت، 2022، ص177).

وتساهم نظم المعلومات التنفيذية في دعم عملية تشكيل وصياغة الإستراتيجية التنافسية وهي المرحلة النهائية لنظم المعلومات المحلية، ألا وهي التغذية العكسية ويقوم بها المسؤولين (رؤساء البلديات) انطلاقاً من نظم المعلومات التنفيذية لما تقدمه من معلومات داعمة إلى تشكيل هذه الاستراتيجيات.

المحور الثالث: دراسة ميدانية لمناطق الظل بولاية بومرداس

أولاً: مؤشرات مناطق الظل بولاية بومرداس

تم إحصاء 147 منطقة ظل على مستوى 26 بلدية من بين 32 بلدية بكثافة سكانية تقدر بـ 89 863 نسمة، و المعطيات الموالية توضح المناطق وعدد السكان وكذا عدد السكنات في كل بلدية ودائرة (منصة الأمانة العامة لولاية بومرداس).

- حيث بلغ مجموع عدد سكان دائرة بومرداس 1847، بينما عدد السكنات 378؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة بودواو 24 253، بينما عدد السكنات 4450؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة برج منايل 3 918، بينما عدد السكنات 754؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة بغلية 10 005، بينما عدد السكنات 1860؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة الناصرية 6 760، بينما عدد السكنات 2335؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة الثنية 5 020، بينما عدد السكنات 1637؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة يسر 29 702، بينما عدد السكنات 8043؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة دلس 6 203، بينما عدد السكنات 1442؛
- بلغ مجموع عدد سكان دائرة خميس الخنشة 8 365، بينما عدد السكنات 1940؛

ثانيا: مشاريع التنمية في مناطق الظل بولاية بومرداس

تم التعبير عن احتياجات سكان مناطق الظل الذين تم إحصائهم سابقا وتجسيدها من خلال تسجيل 1008 مشروع في مختلف المجالات وذلك برصد غلاف مالي يقدر بـ 11 546 834 953,78 دج، من بينها:

- 874 مشروع منتهي.
- 68 مشروع في طور الإنجاز،
- 15 مشروع متوقف
- 50 مشروع غير منطلق في طور الإجراءات الإدارية (منهم 18 مشروع ربط بالغاز الطبيعي في المناطق التي لا تتوفر على شبكة صرف صحي لم يتم بعد تحديد آجال انطلاقها)،
- 01 مشروع مقترح بمبلغ مالي يقدر بـ 000 000 000,00 دج في انتظار توفير تمويل.
- ومن خلال عملية تقييم وضعية هذه المشاريع، نوضح مايلي:
- بالنسبة للمشاريع في طور الإنجاز عدد 68 مشروع:

منها 57 مشروع بنسبة تقدم تتراوح ما بين 60% إلى 99%. سيتم استلامهم نهاية السنة الجارية ليبقى 27 مشروع بنسبة تقدم تتراوح ما بين 05% إلى 55%، منهم ما تم تسجيله مؤخرا ومنهم من عرفوا بعض التأخيرات بسبب إعادة إطلاق الإجراءات الإدارية وذلك إما بسبب فسخ بعض الصفقات مع مقاولات الإنجاز

بسبب إخلالها بالأجال التعاقدية. وكذا الأشغال الإضافية التي تتطلب إعداد ملحق للصفحة الأمر الذي يعرقل من المسار الحسن للمشاريع.

بالنسبة للمشاريع المتوقفة بعدد 15 مشروع: تتمحور أسبابها في ما يلي:

- ظهور مشاكل تقنية حيث يأخذ الأمر وقتا لإيجاد حلول لها.
- وجود معارضات من طرف السكان
- يسبب فسخ بعض الصفقات مع مقاولات الإنجاز لإخلالها بالأجال التعاقدية أو تنازلها عن المشاريع في إعادة إطلاق الإجراءات الإدارية.
- إعادة تقييم بعض المشاريع لعدم كفاية التغطية المالية المخصص لها.
- تتطلب بعض المشاريع بإعداد ملحق للصفحة لاستكمال أشغال إضافية لازمة
- ارتباط المشاريع بانتهاء أشغال أخرى كي يتم إعادة إطلاقها.
- بالنسبة للمشاريع غير المنطلقة وعددها 50 مشروع التي لا تزال عالقة نظرا لثقل الإجراءات الإدارية أو لأسباب أخرى: نذكرها فيما يلي:
- عدم فعالية بعض طلبات المناقصات بسبب الزيادة المتزايدة والمستمرة في مختلف مواد البناء (الحديد، ومادة الزفت ومشتقاتها وغيرها) في السوق الوطنية، مما أدى إلى خلل في التوازن المالي لصفقات الإنجاز.
- أدى عدم التزام بعض المؤسسات المكلفة بإنجاز المشاريع بالأجال المتفق عليها في العقد أو التنازل عليها إلى فسخ العديد من الصفقات والعقود واستئناف كافة الإجراءات الإدارية
- ارتباط إنجاز بعض المشاريع باستكمال إنجاز مشاريع أخرى خاصة المشاريع المرتبطة بالطرق ومشاريع تزويد المياه الصالحة للشرب ومشاريع إنجاز الصرف الصحي وعمليات التنمية الحضرية...
- صعوبة إمكانية إنجاز المشاريع المتعلقة بشبكة الغاز الطبيعي في المناطق التي يوجد بها شبكة صرف صحي ومحاولة إيجاد حلول لهذه المناطق.
- صعوبة تضاريس بعض المناطق الجبلية ومشقة الوصول إليها أدى إلى عدم جدوى بعض الدراسات التقنية.
- تماطل بعض البلديات والقطاعات المعنية في إعداد الملفات الخاصة بالمشاريع للبحث فيها.
- أدت الاعتراضات المتكررة من المواطنين إلى عرقلة انطلاق العديد من المشاريع
- تماطل بعض مقاولات الإنجاز في البدء في العمل في الوقت المحدد.
- ملاحظة: عدم انطلاق 18 مشروع خاص بربط الغاز الطبيعي بعد (لا تزال في طور الإجراءات الإدارية) لعدم توفر المناطق على شبكة الصرف الصحي التي يمكن إنجازها حيث تم إرسال عدة مراسلات آخرها

مراسلتان موجهتان إلى كل من وزارة الطاقة والمناجم تحت رقم 440 بتاريخ 12/06/2022 وكذلك المراسلة الموجهة إلى السيد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، بموجب الرقم 441 تاريخ 06/12/2022 المتعلق بطلب ترخيص استثنائي لتنفيذ مشاريع توصيل الغاز الطبيعي في المناطق التي يتعذر فيها إنشاء شبكة صرف صحي. وقد تم إحصاء المشاريع على مستوى المناطق النائية والجبلية حسب كل مجال كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (02): إحصاء المشاريع على مستوى المناطق النائية والجبلية حسب كل مجال

المجال	العدد الإجمالي للمشاريع	المبلغ الإجمالي	عدد المشاريع الغير منطلقة	عدد المشاريع في طور الإجراءات الإدارية	عدد المشاريع فيطور الإنجاز	عدد المشاريع المتوقفة	عدد المشاريع المنتهية	عدد المشاريع المستلمة	عدد المشاريع الغير الممولة
التزويد بالمياه الصالحة للشرب	169	2 210 126 100,14	0	2	11	4	152	129	0
التزويد بالكهرباء	69	520 434 595,60	0	0	5	1	63	62	0
التزويد بالغاز الطبيعي	109	2 692 717 426,00	0	26	5	2	76	76	0
شبكة الصرف الصحي	138	871 706 832,66	0	3	15	2	118	116	0
الإطعام المدرسي	25	193 326 247,90	0	1	6	0	18	17	0
اكتظاظ الأقسام - تهيئة المدارس	35	1 025 311 160,50	0	2	3	0	29	27	1
التدفئة المدرسية	5	32 660 220,00	0	0	0	0	5	2	0

0	51	51	0	0	0	0	369 092 335,79	51	النقل المدرسي
0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	النقل العمومي
0	221	223	3	22	12	0	2 982 467 771,47	260	طرق غير موجودة أو مهترنة
0	0	0	0	0	0	0	0,00	0	زحف الرمال
0	95	95	1	1	2	0	273 667 372,72	99	الإنارة العمومية
0	16	20	1	0	2	0	173 050 055,00	23	مراكز صحية - قاعات العلاج
0	1	4	0	0	0	0	17 714 155,00	4	الأمن - منشآت أخرى
0	19	19	0	0	0	0	172 860 681,00	19	ملاعب جوارية - مساحات اللعبة
0	1	1	1	0	0	0	11 700 000,00	2	خطر طبيعي
1	833	874	15	68	50	0	11 546 834 953,78	1008	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات منصة الأمانة العامة لولاية بومرداس

من خلال الجدول نرى أن المبلغ الإجمالي للمشاريع في مختلف المجالات بالمنطقة يبلغ حوالي 11 مليار دج. وقد تم إطلاق جميع المشاريع، لكن حوالي 5% منها في مرحلة الإجراءات الإدارية، ونسبة 6.74% منها قيد

التنفيذ. قيد الإنجاز، في حين بلغت نسبة المشاريع المتوقفة وهي نسبة قليلة 1.48%، وبلغت نسبة المشاريع المنجزة 86.7%، ونسبة المشاريع المستلمة 82.63%، وكان هناك مشروع واحد غير ممول من العدد الإجمالي للمشاريع و المقدرب 1008 مشروع.

وقد كانت أغلب المشاريع موجهة للطرق غير موجودة أو مهترئة بنسبة 25.79%، ثم نسبة 16.76% لمشاريع التزويد بالمياه الصالحة للشرب، ثم المشاريع المخصصة لمجالات شبكات الصرف الصحي بنسبة 13.69%، ثم مجال التزويد بالغاز الطبيعي بنسبة 10.81%، تليها مجال الإنارة العمومية بنسبة 9.82%، ويلها أيضا التزويد بالكهرباء بنسبة 6.84%، ثم النقل المدرسي والإطعام المدرسي بنسبتين متتاليتين 5.05%، 2.48%، ثم توالى باقي المشاريع بنسب أقل إلى أن المشاريع الموجهة لزحف الرمال لم يتم الشروع فيها في تلك المناطق.

أما في ما يخص مصادر التمويل فقد تعددت هذه المصادر كما يوضحها الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): إحصاء المشاريع على مستوى المناطق النائية والجبلية حسب مصدر كل تمويل

المبلغ الإجمالي	العدد الإجمالي للمشاريع	مصدر تمويل
1 974 934 189,00	365	PCD
3 293 851 782,73	107	PSD
2 561 915 814,90	171	CSGCL
292 058 864,00	65	BC
1 138 689 733,31	169	BW
2 285 384 569,84	131	Autres Sources
11 546 834 953,78	1008	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات منصة الأمانة العامة لولاية بومرداس

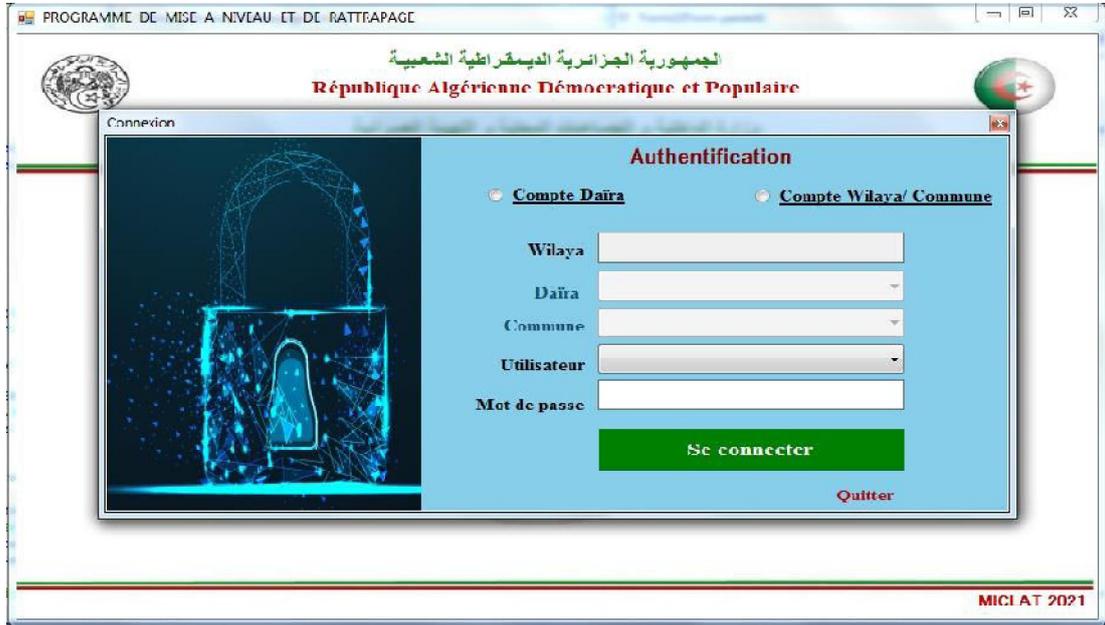
من خلال الجدول 02 نلاحظ أن أغلب الممولين لهذه المشاريع هو مصدر PCD بنسبة 36.5%، ثم CSGCL بنسبة 16.96%، ويلها BW بنسبة 16.76%، ووجهت نسبة 12.99% للتمويل من مصادر أخرى، ثم تليها PSD بنسبة 10.61%، وأخيرا BC بنسبة 6.44%.

ثالثا: إسقاط نظام المعلومات المحلي على تنمية مناطق الظل في ولاية بومرداس

يتجسد دور التطبيقات الرقمية في إثراء عمل الدولة، حيث يتم إصدار التطبيقات بشكل دوري، بعضها خاص بمصلحة محددة، والبعض الآخر يهدف الدولة ككل. ويتم التحكم بها مباشرة من المركز، أي من سلطة الوصاية دون أي وساطة، ولعل مناطق الظل تأخذ في هذه الآونة النصيب الأكبر من كل هذا. وفي هذا

السياق تم التعرف بموجب هذه التقنية الرقمية على أن ولاية بومرداس تحتوي على 147 منطقة ظل يتم تسجيلها كلها وربطها بهذه الخاصية الرقمية ما يسهل متابعتها من طرف الوزارة الوصية في نفس التوقيت الذي تعمل فيه الولاية. فيجب تثبيت هذا النظام على مستوى الولاية، وعلى مستوى جميع الدوائر، فيتيح تحسين إجراءات متابعة برنامج التطوير والحقاق، لفائدة المحليات التي سجلت عجزا في مختلف القطاعات، كما أنه يجعل من الممكن ضمان أقصى استفادة من التطبيقات المختلفة التي تم نشرها بالفعل على مستوى الولايات والبلديات وتضمن جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البرنامج.

فعند فتح البرنامج يظهر لنا ما يلي:



وبعد الإنتهاء من تسجيل الدخول، تظهر لنا الخانة الآتية وبها الأزرار:

الزر1: تحديد النواقص والمحليات

الزر2: برنامج الترقية والتعديل التحديتي

الزر3: الوضع الاجتماعي والاقتصادي

الزر4: لوحات المعلومات

الزر5: إدارة المستخدم

زر الخروج

PROGRAMME DE MISE A NIVEAU ET DE RATTRAPAGE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية
Ministère de l'Intérieur, des Collectivités Locales et de l'Aménagement du Territoire

Wilaya: **ADRAR**
Commune: **ADRAR**

الولاية: **الدرار**
البلدية: **أدرار**

Identification des Déficiets et des Localités

Situation Socio-Economique

Programme Mise à Niveau et Rattrapage

Tableaux de bord

Gestion utilisateurs

Quitter

MICLAT 2021

وعند إدخال المعلومات السابقة تظهر لنا الخانة
نقوم بترقية المنطقة، فيظهر لنا:

Gestion des déficits et des localités

Retour Ajout d'une localité Situation actualisée Mise à niveau localité Supprimer une localité Ensemble des localités mises à niveau

Wilaya ADRAR Commune ADRAR Localité localité 1

Géolocalisation صورة قمرية للمنطقة

Libellé Localité AR منطقة
Libellé Localité FR localité 1
Localisation: غرب البلدية Nbre d'habitants: 500
Situation géographique: منطقة صحراوية
Distance au centre de la commune (km): 10 Distance au primaire le plus proche (Km): 1
Superficie (m²): 2200 Distance au CEM le plus proche (Km): 2
Nbre habitations: 60 Distance à la structure de santé la plus proche (Km): 8
Distance du souk le plus proche (Km): 9

Les déficits: التزويد بالمياه الصالحة للشرب - شبكة الصرف الصحي - طرق ذات غير موجودة أو مهترئة - الأمن - الإدارة العمومية

13 projets inscrits au profit de la présente localité

Projet/Propose	N_Domaine	TauxRealisation	CodeSituationActuel	DateStatu
تجديد شبكة الصرف الصحي بقرية اولاد اوسن	شبكة الصرف الصحي	100	Achevé	01/02/2
توسيع شبكة الغاز	التزويد بالغاز الطبيعي	100	Achevé	01/02/2
توسيع شبكة الغاز الطبيعي	التزويد بالغاز الطبيعي	100	Achevé	01/02/2
تهيئة آنية الحاج لتسوية مزاري محمدا بكثير	مرکز صحي	100	Achevé	03/03/2

Mettre à niveau la localité

عرض المواقع التي تمت ترقيتها بالفعل:

Gestion des déficits et des localités

Retour Ajout d'une localité Situation actualisée Mise à niveau localité Supprimer une localité Ensemble des localités mises à niveau

Wilaya ADRAR Commune ADRAR Localité localité 1

Géolocalisation صورة قمرية للمنطقة

Libellé Localité AR منطقة
Libellé Localité FR localité 1
Localisation: غرب البلدية Nbre d'habitants: 500
Situation géographique: منطقة صحراوية
Distance au centre de la commune (km): 10 Distance au primaire le plus proche (Km): 1
Superficie (m²): 2200 Distance au CEM le plus proche (Km): 2
Nbre habitations: 60 Distance à la structure de santé la plus proche (Km): 8
Distance du souk le plus proche (Km): 9

Les déficits: التزويد بالمياه الصالحة للشرب - شبكة الصرف الصحي - طرق ذات غير موجودة أو مهترئة - الأمن - الإدارة العمومية

13 projets inscrits au profit de la présente localité

Suppression	Projet/Propose	N_Domaine	TauxRealisation	CodeSituationActuel
Supprimer	توسيع شبكة الغاز الطبيعي	التزويد بالغاز الطبيعي	70	Procédures Administratives
Supprimer	مشروع 6	التزويد بالغاز الطبيعي	50	Achevé
Supprimer	مشروع 5	خطن طبي	10	En Cours
Supprimer	تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	0	En Cours

Supprimer

نقوم بعرض المواقع التي تمت ترقيتها بالفعل

Gestion des déficits et des localités

Retour Ajout d'une localité Situation actualisée Mise à niveau localité Supprimer une localité Ensemble des localités mises à niveau

Wilaya ADRAR Commune ADRAR

Nombre de localités: 2

LibZoneAr	LibZoneAr	Dist_centre	Superficie	Nbhabitat	Nbhabitant	Dist_primeire	Dist_2em	Dist_3eme
حي مديان تيماموس أورو	cite LSP kaloum	1	1000	50	280	0	0	1
كسار ادغا	ksar adgha	5	48000	2800	2800	1	1	0

وأخيرا يقوم البرنامج بعملية الإخراج:

Détail des Projets de la Wilaya :Adrar

Filter Par : Situation Toutes Les Situation Commune مقرر الولاية Secteur جميع القطاعات Année Toutes Les Années

Commune	Localite	Domaine	Intitule Projet	EnveloppeSolicite	Population	Source Financement	Situation Ac	Detail	Status
REGGANE	زرزاجل	عربات غير موجودة أو تضررة	...إعداد شبكة الطرق عرضي الامتداد	100000000	2000	Sur PCD	En Cours		
REGGANE	زرزاجل	شبكة الصرف الصحي	...تأجيل شبكة الصرف الصحي في	68000000	3000	Budget Communal	Procédures...	MAO Lancé	
REGGANE	زرزاجل	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب	190000000	600	Autres Sources	Non Lancé		
REGGANE	زرزاجل	مركز صحي	...إيلاء أهمية العلاج التمريضية جيد	20000000	2800	Budget Wilaya	Non Lancé		
REGGANE	زرزاجل	التزويد بالمقار الطبيين	...توسيع شبكة المقار الطبيين	223400000	2500	Autres Sources	Achévé	Non encore...	
REGGANE	زرزاجل	التزويد بالمقار الطبيين	...توسيع شبكة المقار	63100000	1000	Fonds Sud	Achévé	Non encore...	
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...إعداد لاختيار الشبكة المياه الصالح	30000000	6000	Sur Subvention.ex T.	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	طرق ذات غير موجودة أو تضررة	...إحجار شبكية الطرق عرضي الامتداد	100000000	2000	Sur PCD	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	شبكة الصرف الصحي	...تجديد شبكة الصرف الصحي في	68000000	3000	Budget Communal	Procédures...	Attribution	
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب	190000000	600	Autres Sources	Non Lancé		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب	20000000	2000	Budget Wilaya	Achévé	Non encore...	
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...تجديد وإحجار المياه الرئيسية العامة	40000000	2000	Sur PSD	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	شبكة الصرف الصحي	...تجديد وتوسيع لشبكة الصرف الصحي	3000000000	2000	Budget Communal	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	مركز صحي	...إيلاء أهمية العلاج التمريضية جيد	20000000	2800	Budget Wilaya	Non Lancé		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمقار الطبيين	...توسيع شبكة المقار الطبيين	223400000	2500	Autres Sources	Procédures...		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...توسيع شبكة المقار الطبيين	12500000	6222	Sur PCD	Non Lancé		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالكهرباء	...توسيع الشبكة الكهربائية بجو فاضل	134000000	2000	Budget Communal	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمقار الطبيين	...توسيع شبكة المقار	63100000	1000	Fonds Sud	Procédures...	AAO Lancé	
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	التزويد بالمقار الطبيين	...توسيع شبكة المقار	1488200000	2800	Budget Wilaya	Achévé	Non encore...	
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	مركز صحي	...دراسة و إنجاز لشبكة مياه	40000000	2200	Sur PCD	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	تخطيط الأراضي	...دراسة وإعدادية و إنجاز لخصم (0)	50000000	2000	Sur PSD	En Cours		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	تخطيط الأراضي	...دراسة وإعدادية و إنجاز لخصم (0)	51111111	61111	Autres Sources	Non Lancé		
IN ZGHMIR	تيلواين حراطين	تخطيط الأراضي	...دراسة وإعدادية و إنجاز لخصم (0)	50000000	3000	Budget Communal	Procédures...		

Total Des Projets = 23

Retour

Imprimer

تم

Impression

Rechercher | Sauvart

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'INTERIEUR, DES COLLECTIVITES LOCALES ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE

Détail des Projets de la Commune :IN ZGHMIR Filtré Par (Situation :Achévé)

Commune	Domaine	Intitule Projet	Enveloppe Solicitee	Population	Source Financement	Situation Actual	Detail	Taux Realisation	Date Realisation	Date Realisation	Date Prev. Achèvement	Année
تيلواين حراطين	التزويد بالمياه الصالحة للشرب	...إعداد شبكة المياه الصالحة للشرب	2000000	2000	Budget Wilaya	Achévé	Non encore mis en Service	70	16			2001
تيلواين حراطين	التزويد بالمقار الطبيين	...توسيع شبكة المقار الطبية	148820000	2800	Budget Wilaya	Achévé	Non encore mis en Service	70	24			2000
Total :			150820000	4800					86			

Retour

Imprimer

- يعمل التطبيق وفقا لاسم المستخدم وكلمة سر يملكها المهندسين الموظفين الذين يسرونه عند فتحه يظهر خانتين الأولى بلدية المقر واسم المنطقة تليها 3 أروقة:
1. الرواق الأولى يسجل فيه المنطقة الجغرافية التي غالبا ما تكون جبلية، البعد عن مقر البلدية، المساحة، عدد السكنات، عدد سكان المنطقة، أقرب مسافة إلى النقاط الصحية نقاط التعليم الأسواق وغيرها...
 2. الرواق الثاني وتسجل فيها النفاثص المستعجلة التي تصنف ب 16 مقترح حسب التطبيق تدون في كل نقص و حالة استعجال علامة،
 3. أما الرواق الثالث فيحتوي على صورة تظهر منطقة الظل و حالتها من أجل تسهيل متابعتها بعنوان المشروع في ما بعد و تحدد مدة الإنجاز فيه و التكلفة و تراقب عملية التكفل بالمشروع دوريا لتقاس نسبة الإنجاز و المدة المتبقية و فيما يلي رصد العدد الإجمالي للمشاريع المسجلة على مستوى مناطق الظل وربطها بالتكلفة الإجمالية.

الخاتمة

لتحقيق التنمية المحلية في الجزائر، -وتحديداً في مناطق الظل بولاية بومرداس- التي تشكل محور دراستنا يتعين علينا توحيد الجهود لتعزيز جميع قطاعاتنا الاقتصادية والاجتماعية، يُشدد على أهمية تطوير قطاع السياحة وجعله بديلاً فعالاً للتنمية، خاصة في المناطق الحدودية، بهدف جعلها جزءاً مكماً ومنطقة نمو خاصة. يُسهم في هذا التحول استخدام نظام المعلومات المحلي في عمليات الإحصاء، بما في ذلك تطبيقات الرقمية المساعدة التي تسهم في تبسيط الإحصائيات، والتي تم التطرق إليها سابقاً

نتائج الدراسة:

- يسمح توفر نظام المعلومات المحلي للولاية بالتسيير الجيد والناجح لأقسامها ومصالحها، مع إمكانية حصول المسيرين لهذه الأقسام على المعلومات اللازمة والكافية بطريقة فعالة لاتخاذ القرارات المناسبة؛
- تنوعت الإستراتيجيات وبرامج تنمية التي تستخدم من أجل تنمية مناطق الظل في ولاية بومرداس.
- هناك علاقة وطيدة تربط نظام المعلومات المحلي بمؤشرات مناطق الظل ما يسهل و يلخص هذه العملية؛ وعلى الرغم من ذلك، كانت هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق تحقيق التنمية في هذه المجالات، خاصة تلك المتعلقة بالمشاريع، بما في ذلك المعوقات الناتجة عن استخدام التطبيق الرقبي.

التوصيات:

- تبسيط إجراءات إبرام عمليات المشاريع الخاصة بمناطق الظل؛
- ضمان المراقبة الدقيقة لتقدم المشاريع وإزالة العقبات التي تواجهها من أجل احترام الآجال المحددة؛
- تعزيز مشاركة المواطنين في عملية تحديد المشاريع ذات الأولوية والإجراءات التي سيتم تنفيذها؛
- بتوجب النهوض بالقطاعات الراكدة (الفلاحة والسياحة) وإدماجها في عملية النمو.

- رفع التجميد عن التوظيف في قطاع التوظيف العمومي خاصة الشق المتعلق بتوظيف المهندسين والتقنيين؛
- تكوين الموظفين في مجال الاستعمالات الرقمية وتحسين مكتسباتهم المعرفية مع كل تغير أو تعديل في التطبيق؛
- القيام بحملات تحسيسية لرفع الوعي الرامي إلى حتمية استعمال الرقمنة في كل مجالات التسير؛
- تقنين المجال الرقمي وإرفاقه بجملة من القوانين التي تضبطه؛
- فتح مجال المبادرة والتشجيع من استحداث تطبيقات جديدة داخل الولاية عن طريق تحفيز الموظفين.

قائمة المراجع

- بن أم السعد فتيحة (2016/2015)، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية(دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز- قسنطينة)، مذكرة متطلبات نيل شهادة دكتوراه في تسيير المنظمات، جامعة الحاج لخضر01، باتنة،
- بولسان نجاة (2017)، دور نظم المعلومات في تنمية الموارد البشرية، مجلة تاريخ العلوم، العدد 10، جامعة سكيكدة،
- حياة أعبيد (2021/2020)، مناطق الظل وإشكالية تفعيل الدور التنموي للجماعات المحلية الجزائرية 2020، مذكرة متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،
- خالد رجم (2018/2017)، نظام المعلومات، مطبوعات إدارية، تخصص علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،.
- رزقي حياة وأوسعديت أمال (2022)، واقع التنمية المحلية المستدامة في مناطق الظل ضمن مخطط الإنعاش الاقتصادي (2020-2024)، الملتقى الوطني حول التنمية الريفية في الجزائر كسبيل لإدماج مناطق الظل في السياسات التنموية الوطنية 09 ماي
- زغبة وليد (2020)، الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات، مطبوعات السنة الثالثة تخصص إدارة مالية،.
- سعيد مصطفى وعباس عبد الحفيظ (2022)، دور المشاريع العمومية في تحقيق التنمية المستدامة لمناطق الظل: دراسة حالة ولاية تلمسان، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 12، العدد 01،.
- الشيخ ولد محمد (2011/2010)، إستخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة متطلبات نيل شهادة ماجستير،
- وردة حدوش وسامي بسة (2021)، ماهية مناطق الظل وقراءة في وضعية البرنامج الإستعجالي الخاص بمناطق الظل، مجلة السياسة العالمية، المجلد 05، العدد 01،.
- وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، 2020-02-26، التعليم رقم 853.
- يحي الشريف حنان (2018/2017)، تأثير نظام المعلومات على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس 01، سطيف،

للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA) :

حبيبة زنان، يدو محمد. (2024). نظام المعلومات المحلي ودوره في تحقيق تنمية مناطق الظل-دراسة ميدانية لمناطق الظل بولاية بومرداس. مجلة الاقتصاد الجديد. المجلد 15 / العدد 01 - 2024.